السنة [illegible]

باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت

العدد ٤٤

الإخاء العربي

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم « فلسطين » في ٢٢ شعبان « هـ » سنة ١٣٤٤ — السبت — الموافق ٦ آذار سنة ١٩٢٦ « م »



واجب المحايدين اليوم

انتهت مشكلة المجلس الاسلامي الاعلى بما انتهت اليه ، ويعرف اهل فلسطين جيداً انهـا كانت السبب الاكبر في تفريق الكلمة والعـامل الوحيد في شل الحركة الوطنية وقتلها وانها وان تكن انتهت صورة فقط فقد ولدت الضغائن في قلوب الزعماء وانبتت الاحقاد في صدور اصحـاب الكلمة وارباب النفوذ في فلسطين ، فأصبح الخصم يرقص طرباً لهـذه النتيجة ، وبات من السهل عليه تنفيذ جميع خططه ، والحصول على مـا يشتهي ويحب !!

وقد كنا ننتظر ان يكون لهذا الشعب من نفسه رادع ، وان يكون زعماؤنا قد استفادوا من هذا الدرس العميق فائدة تقضي عليهم بأن يصفوا نياتهم ، ويخلصوا ضمائرهم ، ويرخوا على الماضي حجاباً كثيفاً ، ويعودوا الى سابق اتحادهم الذي كان مضرب امثـال الامم المغلوبة على امرها ، والشعوب الثائرة على الظلم ، الراغبة في الحياة !!! ولكنـا ويا للأسف وجدنا الامر على غير ذلك ، ووجدنا الخطب يزداد تفاقماً ، والحالة تتضاعف خطورة ، والبلاد سائرة الى الموت بخطى سريعة !!!...

ولما كان دوام هذا الحال ممـا يسرع بانقراض هذا الشعب ، ومما لا يرضى به مخلص لوطنه ، ويلتـاع له فؤاد كل من يجري في عروقه قطرة من الدم العربي الشريف ، وكان مما يقضي على سمعة الامة العربية الكريمة في جميع اقطار الارض ، ويدفن ذلك الصيت البعيد المدى الذي احرزته فلسطين فـي السنوات الخمس التي اعقبت الاحتلال في طيات العدم ، وثنايا الفناء !!!

ولما كانت اقلام المرشدين قد حفيت ، وعزائم الناصحين قد وهت وضعفت في تصوير حالتنـا السيئة ، وفي الفات نظر المتقاتلين .... الى وجوب التصافي ، وجمع القلوب ، وكان مثل هؤلاء مثل من ينفخ في رماد ، او يصرخ في واد !!! ولما كان لا يزال في البـلاد فئة وقفت منذ حلول هذه المشكلة موقف الحياد ، فلم تخض للانتخابات معركة ، ولم تشهر في حربها سلاحاً ، فانا نقترح على هذه الفئة الموجود منها في كل بلد ولو عدداً يسيراً ان تجتمع في مكان يُتفق عليه ، وتعمل بكل ما اوتيت من قوة ، وما ألهمت من سداد لتسوية هذا الخلاف الناشب فينا اظفـاره ، وحل هذه المشكلة على وجه يرضي القسمين المتشاكسين !!!

لقد حمدنا موقفكم ايها المحايدون وقلنا وقال غيرنا أن الاخلاص وحده للوطن وللبلاد هو الذي اجبركم على ان تقفوا هذا الموقف ، ونقول اليوم بأن الاخلاص وحده هو الذي يحتم عليكم ان تظهروا في الميدان ولكن لا الى اعلان القتال ، ولا الى خوض المعامع ، واقتحام المعارك مع الخائضين والمقتحمين بل الى اصلاح ذات البين ، والى جمع كلـمة الامة ، والى اعادة الشعب الى حظيرة الاتحاد المقدس ، واياكم ان تظنوا انكم تسعون في محال فلم يصل اختلاف رجالنا ولله الحمد الى درجة يستحيل معهـا تسوية او اتفاق ، لاننا اذا قلنا بذلك فمعنـاه اتهام الامة بفقد الاخلاص من ابنائها ورميهم بالخيانة والمروق وهذا ما ننزه عنه رجال فلسطين على اختلاف ميولهم ومباديهم ، وعلى فرض ان المسألة يعتورها شيء من التعقيد فحكمتكم وهمتكم كفيلتان برفع كل عقبة ، وتسهيل كل طريق !!!

ان من الخطأ الفاضح ان نتقاتل ونتخاصم على خمس كراس هي ملك الامة ، ويتعذر على اي قوة ان تستخلصها منا ، وتحول بيننا وبينها ، ومن الغلط المشين ان نسكت عن المطالبة بحقوقنا التي يملكهـا غيرنا ، ويتسلط عليها سوانا في الوقت الذي نرى فيه زعماء مصر العظام (سعد وعدلي وثروت) يستل التسامح والاخاء اضغانهم ويجتمعون تحت راية واحدة ، ويسيرون في طريق فرد بعد ان تجرعوا من تشاحنهم وتنابذهم كؤوس الصاب والعلقم !!!

ومع ان اختلاف هؤلاء كان سببه كراسي وزارة ومقاعد برلمان فما كان اقرب من تصافيهم ، واسهل من اتحادهم !!!

هذا اوان العمل ومجاله واسع للمخلصين !

وهذا وقت الخطر ، وعند الخطر تلتئم الصفوف !!!

وهذه ساعة الشدائد ، وعند الشدائد تذهب الاحقاد !!!

***

في مجلس النواب الافرنسي

قدم الشيوعيون في مجلس النواب الفرنسـاوي اقتراحاً بانقاص عشرة ملايين فرنك من الاعتمادات المطلوبة لسوريا والمغرب الاقصى للدلالة على رغبة الحكومة بعقد الصلح فرفض المجلس ذلك ولكنه وافق على تعديل قدمه الاشتراكيون يقضي بتخفيض تلك الاعتمادات مليوناً من الفرنكات رغم اعتراض وزير الحربية

***

هلمّ اقتلونا

الى ثوار الغوطة

للكاتبة الكبيرة الآنسة ماري عجمي

هل طالعت يا صاح رسالة التهديد التي بعث بها ثوار دمشق الى غبطة البطريرك الذي لم يكفه امتهان جوفنيل له ؟

وهل قلت في نفسك : أتراهم يمهدون لانفسهم عذراً عما سيفعلون ، ام يقصدون التخلص من مقـاومة الارمن اذا صح ما زعموا ؟

اني اغار على سمعة دمشق ان يطوح بها ، ولأغار ايضاً على سمعة ثوارها التي لم تشب بلطخة حتى اليوم ، حتى لأغار عليهم ، ولو قتلوا المسيحيين ، غيرة ابنة عمر الخطاب على ابيها !

أترى تغير مجرى السياسة ، ولم يبق من اولئك الابطال حي ، وقام اللاعبون بالنار مقام المخلصين ، وفاز من يريد تشويه الثورة بالاستحواذ على عقول السذج ، وجرهم الى ما فيه الهلاك المحتم ؟

ما كانت القلوب الصادقة لتتغير بمثل هذه السرعة . ايـ شيء دهى القوة فانقلب الاخ قاتلاً ، والصديق عدواً ، والمنطق لغواً وسفسافاً ؟؟ لا بد ان تكون يد شريرة قد طفقت تعبث بمصير الثورة والبلاد . فمن ذا الذيـ يا ترى يقود امة اشتهرت ببساطتها وانقيادها وشجاعتها الى ادنى دركات الهمجية والانحطاط ، ويجرأ على ان يسوقها ساخراً في ستره عنها ليخط على جبينها مثل هذا العار ؟

من ذا الذي يريد ان يحول كل ما سفك من دماء ابطال الثورة في دمشق حتى الآن الى ماء ، ان تغرس به للاستقلال راية ، وان يخفق معه في هذه البلاد للحرية لواء ، ومتى كانت القلوب تخشع راحمة وللرؤوس ان تعصف فيها النخوة ، وللامة ان تتهادى بمطارف الفخر والاعزاز ، الا اذا كانت رايتها مخضبة بمزيج من دماء الشرف والوفاء لا بماء الخزي والعار !

لا اقول ذلك تثبيطاً لعزائم الثوار عن قتل مسيحيي دمشق . ان المصيبة ليست في خسارة هذه الفئة البائسة المهذبة الوادعة بل في حلول الغرباء الاقوياء محلها والعجز عن أبادة المستبدين الذين سيتخذون واعوانهم قتلها حجة لهم على توطيد اركانهم ! نعم ما كانت خسارة هذه الفئة بالفادحة المبيدة مسيحيي العالم جميعاً

هلم اقتلونا يا ثوار دمشق على عجل ، فما نحن وانتم الا مائتون ، والنار اللاهبة اخف الماً واقل عذاباً من النار الهادئة التي نتقلب عليها جميعاً في ظل هذا الانتداب

هلم اقتلونا ، فما تجدي حياتنـا نفعاً ما دام حق الاخلاص ، على الاقل ، لا يجد في هذه البـلاد تقديراً ولا عرفاناً ، وما دام يتساوى والخيانة كلما ارادت فئة ان تختلق لمطامعها عذراً

هلم اقتلونا فذلك اهون من عيشة يرفع بها اعداؤكم واعداؤنا في وجوهنا معـاً شواهد ناطقة بضياع امال المخلصين العقلاء منا ومنكم اذا سمحتم بتلطيخ اول ثورة ظلت حتى الآن طاهرة الاديم من ادران التعصب

هلم اقتلونا ، فذلك ايسر من ان نظل عبيداً للمنتدبين ثم رفاقاً للانكليز ، يستخدمون لاغراضهم الجيوش الصهيونية ساخرين في سرهم منكم ومنا ، تلك الجيوش التي تجتاح البـلاد وتذل

الرؤوس المرفوعة وتطأ كم سنابك خيولها المطهمة بينما انتم فرحون بما تتلقفونه من اثمان عقاراتكم المتصاعدة الاسعار

هلم اقتلونا فذلك اهون من ان نعيش الى يوم نرى فيه هذه الثورة (التي صفقت لها قلوبنا طرباً في بادئ الامر وجعلنا ندلي بالحجج الناصعة على احقيتها) تفقد في كل مكان يضطرم فيه لظاها صوابها

هلم اقتلونا فذلك ايسر من ان نرى جيش الخائنين من جماعتكم يصفح عنهم، بينما الابرياء يقتلون، جيش الذين باعوا ضمائرهم، وملأوا خزائنهم وصادقوا على الاحكام المجحفة بحقوق امتهم، جيش الالى ارسلوا العرائض الحارة الى عصبة الامم يوم التأم شملها في جنيف، وسعى اليها وفد من اعضاء حزب الاتحاد السوري الفلسطيني في مصر يرجوها ان يرفع عن كاهل سوريا عبء هذا الانتداب، جيش المحتجين على رجال الوفد المسفهين اقوالهم بقولهم ما خلاصته:

نحن القضاة والمفتين والوجهاء والعلماء واصحاب الجاه والعقارات وكبار الموظفين لا نرضى عن فرنسا بديلاً، ولا نعترف لرجال هذا الوفد بأحقية وشأن.

ويلي ذلك تواقيع معظم من في الشام من هؤلاء الكبار. أترى من العدل ان يعيش هؤلاء ويموت من لم الحق بالبلاد دون ان يجترموا اثماً؟

كنت اود لو يسمح لي المجال بذكر اسم الوطني الصادق الذي اطلعني على نسخ هذه العرائض ولكن التجارب علمتني الا استشهد بأحد واعمال الخطف دائرة في الشام

اقتلوا يا ثوار دمشق كل خائن مجرم منا، بشرط ان لا تعفوا عن الخائنين المجرمين منكم، الالى سيفوزون ولا شك على عادتهم في كل مرة بثمن دمائكم المهدورة على مذبح الوطنية والاخلاص

واذا كان في قتلنا جميعاً فائدة تعود بالخير على البلاد، اذا كنا معشر المسيحيين العثرة الوحيدة في طريق استقلال البلاد فاقتلونا جميعاً. اجل اقتلونا ولكن كونوا رجالاً.

بروماتا: «ماري عجمي»

«الاتحاد»: نشكر للاديبة الكبيرة كلمتها الوطنية الخالدة وشعورها العربي النبيل وانا نطمئن اديبتنا بأن اخوانها المجاهدين لا يعتدون على مسيحي لانه مسيحي

فاجعة مؤلمة!..

حمل الينا البريد هذه الرسالة بتوقيع زعيم وقائد جيش الميدان:

عن ميدان الغوطة ...

ما الصحف الحرة الا مرآة تنعكس عليها اشعة الحقيقة الناصعة فيراها، القاصي والداني، ولما كانت صحيفتكم في طليعة الصحف الراقية الحرة وكانت اقلام محرريكم الادباء سيوفاً مسلولة في سبيل العدل والانصاف جئنا بكلمتنا هذه اليكم راجين نشرها ولكم الشكر:

الفاجعة

«ان الارمن المتطوعين في الجيش الفرنسي اعترضوا مساء الثلاثاء الماضي رهطاً كبيراً من سكان الميدان و باب المصلى عائدين من اعمالهم الى منازلهم فأخذ المتطوعون يسألونهم فرداً فرداً امسلم انت ام مسيحي فاذا كان الاول قتلوه واذا كان الثاني اطلقوا سراحه الى منزله. فقتل ست نساء وزهاء خمسين رجلاً وقد قيل انهم من الثوار والصحيح انهم جميعاً من الاهالي الابرياء».

هذا مانشرته صحيفة العهد الجديد في عددها ١٩١ بتاريخ ٧ شعبان، فما اكثر الصحف السورية واللبنانية التي هي الكابوس الافرنسي وسيف النقمة مسلول فوق رأسها، اهذا هو الحق في سن الدستور وانتخاب حكومة ذاتية ??...

ام هي مقدمات الحرية والسلام التي جاءنا بها (دي جوفنل) كما يزعم في منشوراته ولعمري ان هذه غاية الوقاحة والبهتان!!!

ولقد اطلعتم على التقرير المرفوع الى اللجنة الاممية بشأن احوال سوريا الداخلية وهو مملوء بالخزعبلات فاذا كان في العالم المتمدن منصفين فما عليهم الا شد الرحال للوقوف على احوال سوريا الداخلية، وهنالك يظهر لهم كيف ان المجاهدين يحافظون على المسيحي محافظتهم على حريمهم واموالهم ولكن قسماً بتراب الوطن المقدس لئن لم ينته الارمن عن ضلالهم لنرينهم من آياتنا الكبرى ما تشيب له ناصية هذا الدهر.

هلموا ايها المنصفون الى سوريا وانظروا عن كثب التخريبات والفظائع حيث تبدو هناك الحقيقة بأجلى مظاهرها وحيث ترون ما تقوم به جيوش الفرنسيين من ضروب الهمجية التي كنا لا نحلم بأن تسمعها اذاننا في مثل هذا العصر المجيد عصر الحرية والنور.

فالى الله المشتكى واليكم يا ارباب الانصاف والوجدان.

قائد جيش الميدان	زعيم
محمد الدرخباني	توفيق المهايني

(الاتحاد) يشير هذا الكتاب الى تلك الفضيحة الكبرى التي سارت بذكرها الركبان وضجت من فظاعتها السماء والارض وما بينهما والتي نتج عنها اضراب دمشق عن العمل ثلاثة ايام احتجاجاً على بربرية وحوش المستعمرين وسفلة المتطوعة وقد اضطر على اثرها قسم كبير من الارمن الى النزوح عن دمشق بعد ان شعروا بشرر الغضب يتطاير من عيون الدمشقيين حقداً على اعمال متطوعتهم. اما الجراكسة فلعل صديقنا الوطني السيد محمود «الجركس موقتاً» يدلي الينا برأيه فيهم مرة ثانية

وانما ذلك لانهم رأوا ان بعضاً من اخواننا المسيحيين يرتكبون اعمالاً لا يستحقون جزاء عليها الا بما يجازونهم به كما ان بعض المسلمين مثل الجركس وغيرهم الذين ارتكبوا مثل تلك الاعمال جوزوا باشد من جزاء اولئك ولطالما القتنا نظر من يظن سوءاً بالمجاهدين الى مطالعة منشوراتهم وبياناتهم ففيها كفاية وعند جهينة الخبر اليقين.

***

بيان
المجاهد الكبير والوطني العظيم

نسيب بك البكري

ترامى اليّ وانا بعيد في ميادين الجهاد المقدس ان بعض ذوي الاغراض المعروفين يذيعون على لساني اخباراً ملفقة مآلها استعدادي للتسليم للفرنسيين على شروط تضمن مصالحي المادية ورغائبي الشخصية.

ان هذه شنشنة اعرفها من اخزم. وما نشرها خصوم القضية السورية الشريفة الا ليوقعوا الرهب في القلوب الضعيفة و يظهروا المجاهدين للملأ بمظهر الخائرين

انني أكذب هذه الاشاعة المشينة تكذيباً باتاً واؤكد لاحرار سوريا انني مع سائر المجاهدين المخلصين من اكبر القواد الى اصغر الفدائيين الابرار لا نعيد الحسام الى غمده ما لم تحصل البلاد على رغائبها المشروعة المعروفة في مشارق الارض ومغاربها

«نسيب البكري»

(الاتحاد) ورد الينا هذا البيان مع البريد فنشرناه تكذيباً لما يذيعه دعاة الاستعمار وذوو الاغراض وما ساء ظننا قط بحفيد ابي بكر الصديق وحامل علم الجهاد الوطني وصاحب الخدمات الكبرى. فالى الامام ايها المجاهد الكبير

***

الجهاد السوري الوطني المقدس

انتصار المجاهدين بدمشق — فاجعة الميدان — قتل النساء والاطفال — همجية جنود الارمن والجراكسة — فوز المجاهدين بالميدان — انضمام حارات دمشق للمجاهدين — تسيير الحمله الكبرى للغوطة — انضمام النصارى للمجاهدين جهاد الياس خبصه — جرجي عبد النور — الزعيم شهبندر — المعارك الكبرى

عن السويداء — لمراسل الاتحاد العربي الخاص المرافق لقيادة المجاهدين العامة

ذهب خمسة وعشرون من المجاهدين متفرقين ووجهتهم متاريس المستعمرين عند جسر الصالحية، وقد صادف آنئذ تغيب معظم حراسه وحراس المخفر (اذ كانوا قد ذهبوا لتناول طعام الغداء)

وقد كان في المخفر ضابط واحد وجندي وفي الاستحكام بعض جنود وكان المجاهدون قد انقسموا قسمين ذهب احدهما الى المخفر والثاني الى الاستحكامات.

اما ضابط المخفر وجنديه فبمجرد رؤيتهما اتجاه المجاهدين نحوهما بقدم ثابت القيا سلاحهما ورفعا ايديهما الى العلاء اشارة للتسليم. واما خفراء الاستحكامات فمانعوا قليلاً فنالوا جزاءهم واحتل الوطنيون استحكاماتهم وجمعوا مابها من الذخائر والعتاد

وبعد مضي ساعة على هذه الحادثة وصلت قوة من خيالة الفرنسويين وشاتهم مجهزة بالرشاشات والقنابل اليدوية فقط فدارت معركة دموية اسفرت عن اندحار العدو بعد ان ترك ٧٥ قتيلاً عدا الجرحى ولم يصب من الوطنيين سوى ثلاثة بجروح خفيفة في ايديهم لم تمنعهم من الذهاب مع رفاقهم

— ارسل المستعمرون الى محلة الميدان قوة مؤلفة من ٧٥٠ جندياً مسلحة بجميع انواع السلاح وقد اباحوا لها نهب تلك المحلة وكان معظم افراد الحملة من الارمن والجركس وكان يتقدمها دبابات تقذف بنيران قذائفها الجهنمية على الاهلين واندفع الجنود اللصوص السفلة نحو ابواب المنازل فحطموها واخذوا ينهبون محتوياتها وقد كان يقطن في احد الدور امرأة عجوز مع ابنتين عمر الواحدة لا يتجاوز ١٥ والثانية ١٢ ربيعاً فهجم عليهن عشرة من وحوش الارمن والجركس وبينهم عريف «اونباشي» كردي فلم يكتفوا بنهب ما وصل لايديهم من المتاع والحلي بل تعدوه لسلب الاعراض فأحاطوا بالبنتين وامهما وارادوا سوقهن الى حجرة ليفترسوا عرض الفتاتين فصحن وتوسلن اليهم مستغيثات ولكن من اين لقلوب قدت من الصخر الجلمود ان تلين فارتمين على الثرى فاقدات الرشد فأثر هذا المنظر في نفس العريف الكردي فصوب مسدسه نحو الجنود وبأقل من لمح البصر اجهز على خمسة منهم وفر الباقون.

جرى هذا الحادث والمعركة منتشبة بين الوطنيين المجاهدين وبين المستعمرين الخائنين في كل حارة وزقاق من محلة الميدان (وما اشبه هذه بوقائع الترك والارمن في الزيتونه وهاتيك الجهات) واسفرت النتيجة عن فوز الوطنيين على الاعداء وتفصيل ذلك هو: ان القوة الآنفة الذكر بمجرد وصولها لاوائل محلة الميدان هب السكان للدفاع عن انفسهم واعراضهم بعد ان ارسلوا من يعلم المجاهدين بذلك وباقل من خمسة دقائق كان المجاهدون قد احاطوا بالقوة والاهالي من امامها واصلوها ناراً حامية ولما كانت نار المجاهدين اشد وطأة على المستعمرين وجه هؤلاء قوتهم نحو الثائرين فتأخروا متراجعين الى الوراء ليخدعوا اعداءهم، وفعلاً حصل ما ارادوا، فتبعهم المستعمرون ثم الاهلون من الخلف وهكذا تمكن المجاهدون من ابعاد المستعمرين عن الدور والحارات والسير بهم الى ساحات تصلح للكفاح. ولما وصلوا بهم الى البساتين ابدى المجاهدون بسالة خبلت عقول قواد القوة ودامت تلك المعركة طيلة الليل انتهت بانهزام المستعمرين بعد ان تركوا في ساحة القتال ٣٥٥ قتيلاً و١٦٠ جريحاً. واني اقسم بالله العظيم اني شاهدت اكثر من حارة وزقاق لا يمكن المرور بها الا على جثث واشلاء المستعمرين المتراكمة. وقتل من الاهلين ١٨ رجلاً وامرأتان واربعة اطفال وجرح اربعون بجروح

خفيفة . وان تلك المعركة بدأت من بعد الظهر ودامت الى الفجر . ولم يتمكن المستعمرون من ارسال نجدة لقوتهم والسبب في ذلك هو ان المجاهدين كانوا مرتبين خطة لمهاجمة المستعمرين من جهات متعددة اهمها جبهة القدم

هذا وان سكان حي الميدان والشاغور والعقيبة والعمارة قد انضموا الى المجاهدين كبيرهم وصغيرهم من سن العاشرة الى الشيخوخة حتى النساء والاطفال وقد اخلوا بيوتهم وارسلوا انذاراً الى المستعمرين لفتوا فيه انظارهم الى ان بيوتهم اصبحت لا تهمهم حيث اخلوها من السكان وقد اتجه قسم منهم الى حوران والقسم الاعظم منهم اتجه الى الغوطة فأصبح مركز المستعمرين حرجاً جداً والحركة الوطنية دخلت في طور جديد

وعلى اثر حوادث الميدان ودمشق وما وقع من الهمجية والوحشية اشتعل الحماس الوطني الشديد في رؤوس سكان جبل حوران فعقد اجتماع عام حضره الزعماء والقادة وقرروا الاشتراك العام في الحركات الحربية فانضم الدمشقيون والحمويون والحلبيون الموجودون في الجبل الى جيوش المجاهدين بالغوطة وذهب لميدان الجهاد الزعيم السوري الكبير الدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر زعيم الجهاد السياسي بذاته الى الغوطة ليشترك في حركة الجهاد المقدس محارباً وترد قوات بني معروف تباعاً وهي كالبحر الزاخر لتعزيز قوى المجاهدين بسائر الجهات وستقع معارك دموية كبرى قريباً يكون الفوز فيها حليف جيش المجاهدين الاحرار ، ومما اهتزت له هؤلاء طرباً انضمام قريب اخواننا النصارى الموجودة في الغوطة الى الجهاد ، فقد وصلتنا الاخبار تفيد بان الوطني الحر السيد الياس خبصه الف جيشاً من المسيحيين سماه «فرقة الغساسنة» وانضم للمجاهدين وهو يعمل (على ما بلغنا) في قضائي النبك ويبرود ، وكذلك وردتنا الانباء بأن المجاهد الأبي السيد جرجي عبد النور سار من قرى المسيحيين التي في الغوطة يرأس فرقة من المجاهدين المسيحيين واشترك بمعارك دمشق وابلى مع فرقته البلاء الحسن فارتاحت نفوس المجاهدين لهذه الاخبار والانباء ارتياحاً عظيماً وهذا برهان ساطع يثبت لفرنسا ورجال استعمارها وللعالم اجمع بان الجهاد السوري المقدس هو جهاد وطني لا فرق فيه بين المسلم والمسيحي وانما نحن جميعاً عرب سوريون نطلب استقلال بلادنا التام بحدودنا الطبيعية فليحيى الاتحاد المقدس . وفي رسالتي القادمة سأحمل لكم انباء هامة .

***

جوفنيل

والسيد المسيح

انتهى الينا كتاب مفتوح موجه الى المسيو دي جوفنيل مفوض فرنسا السامي في سوريا بتوقيع الوطني الغيور نعيم صليبا الخوري الطالب بمدرسة النجاح النابلسية يناقشه فيه الحساب عن فقرة جاءت في خطاب القاه في مدرسة عين طوره في لبنان حيث قال :

« ان السيد المسيح اراد محلاً يستريح فيه فلم يجد احسن من لبنان »

ويقول هذا الشاب انه عمد الى الكتاب المقدس والى التوراة فلم يجد شيئاً مما ادعاه هذا المندوب وانه لم يكتف بذلك بل سأل كثيراً من القسس والرهبان واساطين الديانة المسيحية عن صحة هذا القول فكانت اجوبة الجميع سلباً واستنكاراً .

والكتاب الذي نحن بصدده مفعم بآيات الوطنية الصادقة والاخلاص المجسم فنظراً لضيق المقام اكتفينا بالاشارة اليه شاكرين للتلميذ النجيب غيرته وتكذيبه قول جوفنيل الذي لا يقصد به الا تخدير الاعصاب وذر الرماد في العيون وتصيد قلوب البسطاء .

***

المجدل

لماذا منعوا الشورى ؟!

وردتنا كلمة طيبة من شاب وطني في المجدل اختار لنفسه توقيع مستنهم يتساءل عن سبب منع جريدة الشورى الغراء من دخول البلاد لغيرتها الوطنية ام لوقفاتها المشهورة ام لانتصارها للامة العربية ام لانتشارها في سائر الاقطار ام لرغبة قرائها ومشتركيها بمطالعتها وانتظارهم اياها ام لاعمال صاحبها الحر الابي ؟؟ فنشكر لهذا الشاب غيرته على الزميلة المظلومة ونرجو ان تعود الينا الشورى في اقرب وقت وان كنا نستعيض عنها الآن بالجديد موقتاً

وجاءتنا من المجدل كلمة أخرى بتوقيع « م.ج » يثني بها ثناء حاراً على همة الاستاذ القدير والوطني الناهض اسماعيل افندي الرصاص ناظر مدرسة المجدل الاميرية لما يبذله من الغيرة في تثقيف عقول التلاميذ وتهذيبهم ويثني ايضاً على اساتذة تلك المدرسة لقيامهم بوظائفهم خير قيام ويظهر امتنان اهل المجدل من مدير البرق والبريد والهاتف الذي يسهل كل مصالحهم ويقوم بأعمال وظيفته حق القيام . فنحن نشارك حضرة الكاتب بالثناء عليهم

***

متفرقات

— عقد معارضو المجلس الاسلامي الاعلى مؤتمراً بالقدس في ١٧ شباط سنه ٩٢٦ قرروا فيه اجراء الانتخابات من قبل المجالس البلدية وتعيين هيئة موقتة للمجلس لحين انتهاء الانتخابات وانتخاب هيئة تنفيذية تعمل على تنفيذ المقررات

— يقال ان المستر سايمس السكرتير العام سيذهب باجازة طويله ويقوم مقامه المستر ملز وان المستر ابرامسون سيعين حاكماً على القدس ويُرفع السر ستورس لوظيفة سياسية كبرى .

— ستجري تبديلات كثيرة في موظفي دوائر بوليس فلسطين اعتباراً من اول شهر نيسان .

— عُقد مؤتمر اسلامي آخر في يوم السبت الماضي بمدرسة دار الايتام الاسلامية في القدس فقرر دعوة الامة للاتحاد واستقلال المسلمين بشؤونهم الدينية واحالة عملية الانتخابات والهيئة الموقتة لادارة المجلس للمندوبين الـ ٥٦ وتأييد قرارات المؤتمرات الوطنية والاحتجاج على اعمال فرنسا بسوريا وطلب المعونة من سائر مسلمي الارض .

— وصل السر جلبرت كلايتن لليمن فاستقبل بحفاوة واصر الامام يحيى حميد الدين على استقلال البلاد اليمانية بأسرها استقلالاً تاماً ولا تزال المفاوضات مستمرة .

— ترامى الينا ان بضعة الوف من الوهابيين انضموا الى مجاهدي سوريا .

— اثار طلب دخول المانيا لجمعية الامم خلافاً سياسياً بين عدة دول .

— تشكو الحكومة الافرنسية من الضائقة المالية الشديدة التي تعانيها في الحالة الحاضرة .

— اعتقلت السلطة الفرنسوية صاحب جريدة الرأي العام طه بك المدور بعد ان اغلقت جريدته وامرت باغلاق جريدة العهد الجديد لصاحبها المجاهد الحر خير الدين بك الاحدب وبعض صحف اخرى وقد احتجت الصحافة في بيروت على قرار مراقبة الصحافة .

— تزداد حركة اتحاد لبنان بسوريا توسعاً وانتشاراً ويؤيد هذه الفكرة الجليلة في سواحل سوريا المسلمون على اختلاف نزعاتهم وانضم اليهم الروم الارثوذكس .

— يسعى قسم كبير من رجال فلسطين لازالة الانقسام الناشئ عن قضية المجلس الاسلامي الاعلى .

— افتتح في مدينة نابلس نادي حزب العمال بحضور وجوه المدينة وقسم كبير من رجال الاعمال وتبرع المجتمعون بما جادت به نفوسهم .

***

اخبار محلية

حاكم اللواء الشمالي

قدم المدينة سعادة حاكم المنطقة الشمالية المستر ابرامسون وبصحبته مفتش قضائي نابلس وطول كرم المستر مكلرن ومساعد حاكم قضاء حيفا نجيب افندي البوارشي وبعد ان تفقدوا شؤون البلدة ودار الحكومة والبلدية تناولوا طعام الغداء في بيت حضرة رئيس البلدية عبد الرحمن افندي الحاج ابرهيم وما لبثوا ان غادروا طول كرم رافقتهم السلامة

سفر

غادر طول كرم الى مركز وظيفته في رام الله حضرة القانوني البارع احمد افندي الجاعوني حاكم الصلح فيها بعد ان قضى مدة اجازته السنوية عند نجله الكريم عزة افندي الجاعوني مدير دائرة التسجيل في طول كرم رافقته السلامة

الصراط المستقيم

عادت الى الصدور في يافا رصيفتنا الصراط المستقيم لصاحبها الوطني الفاضل الاستاذ الشيخ عبد الله افندي القلقيلي بعد ان احتجبت مدة جددت خلالها ادواتها التي تلفت في حادث حرق مطبعتها الذي احدثته ايدي المجرمين الاثيمة فسررنا لعودة الرصيفة الى ميدان الجهاد الوطني بهمة وعزم كبيرين فنرجو لصديقنا صاحبها الحر التوفيق والنجاح

جريدة فلسطين

دخلت هذه الرصيفة الغراء في سنتها العاشرة العملية والخامسة عشرة على تأسيسها وهي لا تزال مثابرة على جهادها الاسمى في سبيل قضية البلاد المقدسة بما عُرف في صاحبها صديقنا الاستاذ السيد عيسى العيسى من حزم وغيرة فنتمنى للرصيفة الحصيفة رقياً مطرداً .

زيارتان

زارنا في ادارة جريدتنا مرافق جلالة الملك علي الهمام يوسف بك الجرار ودار بيننا وبينه حديث خطير ارجأنا نشره الى الآن وما لبث ان غادرنا الى جنين محل اقامته رافقته السلامة

وقد فاتنا ان نذكر في العدد الماضي خبر زيارة صديقنا الفاضل السيد محمود الكرمي التاجر المعروف وقد قدم طول كرم لزيارة والده الجليل واصحابه الاعزاء وما لبث ان عاد الى عمان فعلى الطائر الميمون

اعانة جرحى الريفيين

ورد الينا من لجنة جرحى الريفيين في طولكرم القائمة الثالثة باسماء الذوات الذين تبرعوا بما جادت به نفوسهم السمحاء لغوث اليتامى والارامل من اخواننا الريفيين فننشرها فيما يلي شاكرين لهم جليل عواطفهم ونبيل شعورهم :

قرش مصري	
٢٦٩٠	مجموع القائمتين السابقتين
١٠٠	محمد بن الحاج نمر
٥٠	محمد افندي الكيالي
٤٠	بكر الحاج عيسى (قلقيليه)
٥٠	داود افندي ابو شريفه
٥٠	مصطفى محمد سعيد
٢٩٨٠	المجموع

زفافان

جرى منذ اسبوعين زفاف الشاب الاديب السيد زكي السفاريني على كريمة الوجيه الحاج محمود بدوره من اعيان عكاء وقد اقتصر العرس على اهل العروسين

وجرى يوم الخميس الماضي زفاف السيد عبد اللطيف ابي زهره من طول كرم على كريمة عمه الفاضل مطيع افندي ابي زهره من نابلس باحتفال حافل .

فللجميع منا خالص التهاني .

ثناء على موزع بريد

انتهت الينا كلمة ثناء من احد مشتركي الاتحاد العربي في يافا على موزع البريد السيد خليل الياس الشامي لقيامه بوظيفته خير قيام واهتمامه بأمر التوزيع وهو يلفت نظر ادارة البريد الى مكافأة هذا الموظف النشيط القائم بواجبه بما يستحقه .

***

اعلان صادر من دائرة اجرا نابلس

نومرو	تاريخ	نوع	موقع	مساحة	مقدار الحصص المحجوزة	حدود
٣٣	٢٤/٢/١١	دكان ملك على ارض وقف مصطفى لالا باشا	محلة الحبلة بنابلس	ذراع ٢٥	٣٢٦ حصة من ٣٨٨٨ حصة	شمالاً المدرسة الابتدائية جنوباً طريق شرقاً دكان اولاد السخن غرباً دكان عبدالرحيم عبدالهادي
٣٣	١١ منه	دكان ملك	نابلس سوق البصل	ذراع ٢٥	كذا	شمالاً دكان الشيخ محمود ابوغزاله جنوباً دكان محمد حيدر شرقاً دار الشيخ محمود ابوغزاله غرباً الطريق
١٨٦	٢٣/١١/١	ارض اميرية مشجرة بأشجار تمر مع دورة ماء	نابلس جنان عين العسل	دونم ٦ ذراع ١٥٧٦	٢٨٨ حصة من ٤٠٣٢ حصة	شمالاً طريق وعين عسل جنوباً طريق وجنان ابو حبله شرقاً طريق غرباً عديس وعفوري وجنان ابوحبله
"	"	ارض اميريه مشجرة بأثمار مع دورة ماء	نابلس حاكورة ابوحبله	د ١ ذ ١٢٨٠	٢٨٨ حصه من ٢٣٠٤ حصص	شمالاً بستان العفوري جنوباً طريق شرقاً طريق غرباً بستان القراده

بناء على القرار المعطى من جانب الرياسة وضع بالمزاد العلني الحصص المبين نوعهم وموقعهم ومقدارهم وحدودهم اعلاه خاصة المديون المتوفي شاكر هاشم المحجوزين لقاء المبلغ المطلوب منه الى ثانيه وتحسين ابناء بشير بك طوقان من نابلس البالغ قدره ثلاثة آلاف وخمسماية واربعة قروش صاغ مصري والمصاريف والرسوم القانونية · والمقرر ايضاً من قبل محكمة صلح نابلس اشتراك المحكوم له الحاج طاهر افندي الحجاوي من نابلس بالحجز الواقع على الحصص المحجوزة المذكورة لقاء المطلوب له من ذمة المديون المتوفي المرقوم البالغ قدره الفين وثلاثماية وثمانين قرش ونصف مصري والفائدة القانونية من تاريخ ١ كانون اول سنة ٩٢٤ والرسوم والمصاريف النظامية · فعلى من يرغب شراء الحصص المذكورة ان يراجع دائرة اجرا نابلس والدلال حسن ابو شكر بنابلس مستصحباً التأمينات القانونية بخلال ثلاثين يوماً على ان يكون ابتداء المذكورة غب مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة لذلك صار نشره

مأمور اجرا نابلس

اعلان

نومرو	تاريخ	جنس وموقع	مساحة	الحصة	الاسم	الحدود
٤٤٩	دائمي تشرين اول سنة ٨٩	عشرلي تارلا · ارض ظهره القبليه من اراضي طول كرم	١٢ دونم	قيراط واحد من اربعة وعشرين قيراط	احمد صالح دعباس	خليل ومحمود ومصطفى ومحمد ترلالري
٤٥٠	"	ارض البركه	٥٠ دونم	"	"	طريق وبركة ماء وبودخي ومحمد عواد ترلاوي
٤٥٢	"	ارض البيدر بطول كرم	٣ دونم	حصة شايعة من ستة حصص	"	عبد زغل وعيسى ومحمد ترلالري وطريق

مطروح للمزايدة العلنية من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة لغاية ثلاثين يوماً الحصص المبينة اعلاه في قطعتي الارض والبيدر المبين بعاليه لاجل بيعها واستيفاء ما بذمة ورثة صاحبها الى المحكوم له خليل حسن الخليل بطول كرم وقدره ٥٥٢٩ قرش مصري مع المصاريف فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعتي بظرف المدة المذكورة ·

مأمور اجرا طول كرم

جواب المندوب السامي

لممثلي اللجنة التنفيذية على مطالب العرب

قد فهمت انكم ترغبون في مقابلتي بصفتكم ممثلي اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني بشأن المواضيع التي قدمتموها الي في ١٣ تشرين الاول الماضي

ان القسم الاول من المذكرة التي رفعت الي ليس الا عبارة عن شكوى من احكام صك الانتداب ، وسياسة وخطة حكومة جلالة الملك ، وادارة البلاد من قبل سلفي وقد صيغ هذا القسم بعبارات تحول دون قيامي ببحثها سواء شفهياً او كتابة

غير ان كل حكومة تنتظر الانتقاد ومتى دُعمت الانتقادات الموجهة اليها باقتراحات قيمة فهي ترحب بها

وتضمن القسم الثاني من المذكرة اقتراحات يُظن انها تؤول الى نجاح وخير اهالي البلاد بوجه عام وقد انعمت النظر في هذه الاقتراحات مع الذين يعملون معي في الادارة

ومن الجلي ان زيادة انتاج البلاد بقدر ما يمكن من السرعة لمن الامور التي تعلق عليها اهمية كبرى · كما انهُ من الثابت ايضاً ان الزراعة هي الآن ومن المرجح انها ستبقى من اهم موارد المعيشة في فلسطين ومورد الغنى الرئيسي فيها · ولذلك فالحكومة ستبذل جهدها لاتخاذ التدابير التشريعية والادارية التي تستفيد منها الزراعة وبذلك تضع أسس عهد رخاء للمزارعين · غير ان هذه الاسس لا يمكن ان تكون ثابتة اودائمة مالم يؤمن المزارعون على حق ملكيتهم ، ومتى ضُمن هذا الحق لهم يمكن تأسيس نظام تسليف مرضٍ لا يمكن للزراعة ان تقلع وتنجح بدونه

وللوصول الى هذه الغاية من الضروري ان تسهل الطرق المتبعة في فرض الضرائب وجبايتها ؛ وفي النية الاستعاضة عن ضريبة الاعشار بنوع آخر من ضريبة الاراضي في اقرب فرصة ممكنة

وقد كانت هذه الامور وغيرها من الاصلاحات الزراعية والمالية موضع نظر الحكومة واهتمامها · ومن الواضح ان من الضروري السير في هذه الاصلاحات بحذر · وقد دعت الحكومة السر ارنست دوسن الخبير المعروف في هذه الامور ليساعدها في وضع پروغرام نهائي للعمل يستغرق تنفيذه عدداً من السنين ويكون ذا منفعة دائمة مادية لسكان هذه البلاد

اما فيما يتعلق بتنشيط الزراعة فتنوي الحكومة ان تشرع حالاً في تأسيس مزارع لتربية المواشي وتوسيع نطاق الحقول الزراعية الاختبارية ودائرة اعمالها والقيام بمجهودات أخرى في سبيل تشجير الاراضي

ان الحكومة تشعر تماماً بالمسؤولية الملقاة على عاتقها لعمل ما في استطاعتها لتخفيض غلاء المعيشة الحاضر وتحقيقاً لهذه الغاية تقوم الحكومة بتشجيع تأسيس وترقية الصناعات التي تستعمل المواد الخام وغيرها من محصولات البلاد ·

المعارف

انني اشعر تماماً بالحاجة لزيادة المدارس في البلاد ورفع مستواها ولزيادة التسهيلات التي تمكن الطلبة من تلقي العلوم الفنية · واتأمل بما لدينا من المال من هبة قادوري ان نتمكن قريباً من تأسيس مدرستين زراعيتين يتمرن فيهما عدد من الطلبة على الاعمال الزراعية · وما يُكتسب من الخبرة في هاتين المدرستين يجب ان يسهل ادخال تدريس المواضيع الزراعية البسيطة في برنامج المدارس القروية

ان الحكومة لا تقصد ان تتخلى عن الاشراف على المدارس الوطنية العربية (مدارس الحكومة) المنشأة الآن في البلاد ولكن بينما هي تديرو تحسن هذه المدارس فانها تقصد ايضاً ان تساعد المدارس الخصوصية التي تديرها الطوائف المختلفة والبالغة حداً معلوماً من الكفاءة

الحكومة المحلية

سبق فقلت في اجتماع رؤساء البلديات الذي عقد في ١٦ كانون الاول سنة ٩٢٥ ان في نية الحكومة ان يُنتخب اعضاء البلديات انتخاباً بالتصويت وفي الوقت نفسه ستضع الحكومة قانوناً يحدد بصورة اوضح واتم سلطات وواجبات المجالس البلدية

وقد صدر قانون يمكن الطوائف الدينية لدى طلبها من تنظيم شؤونها بصفتها هذه فتحصل بذلك على بعض سلطات ادارية · وتهتم الحكومة في تحسين احوال العمال

وتجري الآن بعض اصلاحات في ميناء يافا تستلزم نفقات كبيرة ولكنها ضرورية لتنشيط التجارة في البلاد كما ان التحسين جار ايضاً في نظام التلغراف والتلفون في جميع انحاء البلاد

واذا كان ينبغي ان يصبح اولاد اليوم رجالاً ونساء اصحاء الجسم يجب علينا اتخاذ التدابير لتحسين احوالهم في طفوليتهم وحداثتهم وتُتخذ التدابير الآن لتدريب الممرضات والقابلات تدريباً اوفى ولزيادة معاهد الاعتناء بالاطفال

قد حاولت ان اطلعكم بايجاز على البروغرام الذي تأمل الحكومة ان تقوم به غير انهُ لا يمكن القيام بأية اصلاحات او الحصول على نجاح حقيقي مالم يُحافظ على القانون والنظام ويستتب الامن في البلاد ولم يكن هذا الامر في اي وقت كان ضرورياً كما هو الآن ·

قد توطد الامن العام حتى الآن وسيوطد ايضاً في المستقبل اذا عرف جميع الاهالي على اختلاف طبقاتهم وجميع ذوي السلطة والنفوذ اهمية هذا الامر وقرروا ان لا يفوهوا بقول او يقوموا بعمل مما قد يكون خطراً على الامن العام بقطع النظر عن آرائهم ومصالحهم الخاصة · ان مسؤولية كبرى تقع على كل شخص يقصر في معرفة المسؤولية الملقاة على عاتقه والعمل بموجبها ·

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي : ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية — ١٢٥ في الجهات الاخرى — يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

البرقيات : الاتحاد — طول كرم

رقم التلفون : ٢٠

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا